

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٠٦٥**، المعقودة يوم الجمعة، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١١/٢٥ نيويورك

الرئيس:	السيد تورك	(سلوفينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيرغييف
	الأرجنتين	السيد بتريّا
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد فونسيكا
	الصين	السيد تشن غوفانغ
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد فاولر
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إيلدون
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربيرغ

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام المتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/1087)

99-86434

9986434

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام المتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/1087)

الرئيس: أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا، يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، اقترح بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد شكيدزي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا بجورجيا، الوثيقة S/1999/1087.

وعقب التشاور فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (S/1999/1087).

"ويبدي مجلس الأمن ترحيبه الحار بتعيين السيد بودن ممثلا خاصا للأمين العام مقيما، ويأمل أن يعتبر الطرفان هذه الآونة مناسبة لتجديد قوة الدفع من أجل البحث عن تسوية سلمية.

"ويرحب مجلس الأمن بتسريع الاتصالات الثنائية على جميع الأصعدة بين الجانبين الجورجي والأبخازي وهو يدعوهما إلى مواصلة التوسع في اتصالاتهما.

"ويلاحظ مجلس الأمن بقلق شديد أنه على الرغم من التطورات الإيجابية المتعلقة ببعض المسائل لم يحرز تقدم بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بالتسوية، لا سيما المسألة الرئيسية المتعلقة بمركز أبخازيا، جورجيا، ولذلك، يؤيد المجلس بشدة اعتزام الممثل الخاص التقدم في أقرب وقت ممكن بمقترحات إضافية إلى الجانبين بشأن توزيع الاختصاصات الدستورية بين تبليسي وسوخومي، كجزء من تسوية شاملة، مع الاحترام التام لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية في نطاق حدودها المعترف بها دوليا، والعمل في تعاون وثيق مع الاتحاد الروسي، بصفته ميسرا، ومع فريق أصدقاء الأمين العام، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

"ويكرر مجلس الأمن مطالبته لطرفي الصراع بأن يوسعا ويعمقا التزامهما بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، ولا سيما باستئناف الاجتماعات الدورية لمجلس التنسيق وأفرقته العاملة، وهو يتفق مع الأمين العام على ضرورة استمرارهما في الاجتماع دوريا بصرف النظر عن قيود السياسة الداخلية. ويطلب المجلس إلى الطرفين أن يقوما في المستقبل القريب جدا بإقرار واتخاذ أولى الخطوات العملية نحو عودة اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا إلى أبخازيا، جورجيا، عودة تامة في ظروف تكفل لهم السلامة والأمن والكرامة. ويود المجلس أن يذكر الطرفين بأن هذا الأمر من شأنه أن يمكّن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من تقديم مساعدة مادية كبيرة. ويكرر المجلس رأيه القائل بعدم مقبولية أي عمل تقوم به الزعامة الأبخازية بصورة مخالفة لمبدأي سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية.

"ومجلس الأمن يلاحظ بارتياح أن الحالة الأمنية قد تحسنت تحسنا طفيفا، ولا سيما بصدد تخفيف حدة التوتر بامتداد خط الفصل بين القوات، بينما يلاحظ استمرار الحالة الأمنية الحرجة المحيطة بأفراد الأمم المتحدة. ويكرر المجلس الإعراب عن إدانته لأخذ سبعة من أفراد الأمم المتحدة رهائن في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، ويرحب بإطلاق سراح الرهائن، ويشدد على ضرورة محاكمة مرتكبي هذا الفعل غير المقبول. ويرحب المجلس بمداومة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على استعراض ترتيباتها الأمنية لتكفل أرفع مستوى أمني ممكن لموظفيها.

"ويشيد مجلس الأمن بالسيد بوتا تقديرا لعمله القيّم أثناء شغله وظيفة الممثل الخاص للأمين العام. والمجلس يرحب بالمساهمات الهامة التي تواصل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة تقديمها لتثبيت الحالة في منطقة الصراع، ويلاحظ أن صلة العمل الجامعة بين البعثة وقوات حفظ السلام المذكورة جيدة على جميع الأصعدة، ويشدد على أهمية استمرار وزيادة التعاون والتنسيق بين البعثة وتلك القوات خلال أداء كل منهما لولايتها".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PREST/1999/30.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.